

ومع هذا فقد نأخ وانحسب انتحاب الانسان ولا افتروا فتروا
لا اله له لكنه ابان من الظلمة تاتيراعراضها وانزل نفسه منزلة
من قد ينسبها الاعراض من هذا النور انما هو اكل الانبياء فحقق
النبي قال لم اربني اتعابا وانصبا انا غايه في سقا الناس وذلك ان
صلى الانبياء راي الظلمة فاحتمله بل هو حقيق قايلا لم اربني
اتعابا وانصبا فلو كان الحاكم والقاضي كان ياخذ الرشاة فلك
خرج القضا موحا قال ليس يطلب الهدايا والقاضي ياخذ الرشاة
والشاموس مرفوض مستهون على هذا النحو كان جماعة الضريقتين
تمارسون الضر او يستنقلون متغوية العالم ولكن لا يتقدم
اوردتهم من هذه الاقوال وواقعا لتنتك ولا تتقوا فقل ان يكون افضل
من ان يما النبي الذي استنقذ من العالم ولا يخص لك الفاظ الشفا
جراحات ففهمه انما كنت لتعرف مبلغ الجهاد الذي تكبده وحتي
تعلم انهم غير واقفي العالم وكان من النوايب والمكاره عملوا وان
ثبت ان تنوق كيني سبيك ان تكون فاعرف ما تجري به النعمة
فالانبياء قدنا لهم المكروه والرسول قدنا منهم الضر ايضا الا ان
الانبياء لما مارسوا الضرا فاحببهم والرسول حين نالهم المكروه
فاخرابه واد اوردت بولس الى وسط مقام الكلام ومحدثه
حين ناله المكروه ما انكاه ولما ضرب ما انتخب فقدما رسل القباب
الا انه كان مفتقرا فاسمع قوله وليس هذا وحده بل ويفتقر
بالقوم عالم ان الخزن يولد به سزا والصبر يولد امتحانا والامتحان
رجاء فاجيز صاحبها والرسول ايضا لما ضربوا جرحا من تحت

المحفل

المحفل مشروطين لانهم استحقوا ان يهانوا من اجل اسم المسيح فلا
ناخذ من كان قبل النعمة ففعل على نظام النعمة لان تلك الاقوال
قيلت لنا لنعرف الرجاء من الاتخاب فعلى هذا النحو لم ارب يومه
ونال المكروه بنفسه الا انه ما غاب نفسه باللف لكنه احتمل
المقهور وما جرح نفسه بالافتراء ثم اذا كان الاحتصار واجبا
فاستطرق لكم الموضوع بحاشية مختصرة والجهاد الذي يمارسه
ابوب وكل من شاهده فاعرف المصروف الا الله العالم علمه ولا
ابوب عرف المصروف في جهاده ولا علم ان معارك الجهاد قد قدمت
له ارتياضا وامتحانا واصدقاه فاعرفوا ما نزعاه الله عز وجل
وابليس فاعرف المستنقذ لانه لو كان علم انه يغلب لما كان
مارسا امتحانه وابوب فاعلم بما يصير له من الجهاد والامر في ان
الله اسلمه الى طريق الاطلاقة فقد عرفه ابوب وليس انه كان
قد سبق علمه بذلك بل الله عرفه وما ابليس فاعرف الى اية غايه
ينتهي معارك الجهاد والمصارعات لانه لو كان عرفها لما كان مارسا
صراعة لبل استمر له الخزي شرعا ولكنه ما ناله على عهد الشهاد
هو يقين صاب في ايام ابوب الصديق وذلك انه قتل الشهاد
ليختر ضيا للنبي وما علم انما استمر به بعد الشهاد وتبناها فكل
اهل بيانه جعلوا حاله سوءا لله جل جلاله فاصدقاه ما عرفوا
راي الله وجعلوا تهديب ابوب فافتروا على الامر الاكثر من طريقتين
غيا ونعم ان يبروا الحكيم على ابوب واحلوه بحل قيا صابة ما
استوحبه ولا يروا الله انه حكم عليه بما لا يستحقه واضغ